Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا.. فإن المؤمن تراه دائماً وأبداً حريصاً على اغتنام كل لحظة فى حياته فى طاعة الله تعالى، ولا سيما بالنسبة للصلاة التى تراه متهيئاً لها، ومستعداً لأدائها فى بيوت الله وجماعة مع إخوانه المسلمين، كلما حان وقت الصلاة، ونادى المؤذن بقوله: حى[1] على الصلاة، حىٌ على الفلاح.

وذلك لأنه يعرف ثوابَ ذلك، وفضله عند الله تبارك وتعالى:

فعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ، قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ[2] بسبع وعشرين درجة**».

(متفق عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاةُ الرجلَ فى جماعةٍ تضعف على صلاته فى بيته وسوقه خمساً وعشرين ضعفاً، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يُخرجه إلا الصلاة، لم يَخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحُط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه ما لم يحدث: اللهم صل عليه، اللهم أرحمه، ولايزال فى صلاة ما انتظر الصلاة**».

(متفق عليه، وهذا لفظ البخارى)

وتلك ثروة عظيمة من الحسنات لابد وأن يحرص المؤمن الصادق على اكتنازها والفوز بها، ولابد وأن يحرص كذلك على عدم التخلف عنها، لما ورد فى ذلك من تحذيرات:

فعن أبى هريرة رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**والذى نفسى**

---

(١) أى أقبل على الصلاة وعلى الفلاح.

(٢) أى المنفرد.